16 معلماً ومعلمة يحصدون جائزة المعلم المتميز

وفي هذا العام نال جائزة المعلم المتميز 16 معلما ومعلمة من مختلف التخصصات والمراحل الدراسية. وفيما يلي نبذة موجزة عن بعض المشاريع الفائزة مرتبة وفقا للتسلسل الهجائي لأصحابها.

مشروع الحروف الهجائية بطريقة القاعدة النورانية لـ ابتسام سلطان عبدالرحيم عبدالقادر معلمة نظام الفصل بمدرسة البسيتين الابتدائية للبنات نظراً لوجود أعداد كبيرة من التلميذات غير الناطقات للغة العربية بالمدرسة والذي يؤثر سلباً على المستوى التحصيلي لهذه الفئة في مادة اللغة العربية، وبناءً على اجتماعات عديدة من جانب الهيئة الإدارية والتعليمية بالمدرسة لوضع حلول لمعالجة هذه المشكلة، وإيجاد برامج تعليمية تخدم هذه الفئة.

وهدف هذا المشروع بصورة عامة إلى قراءة الحروف الهجائية بالحركات وبالمدود بطريقة القاعدة النورانية.

والمشروع عبارة عن دروس إلكترونية تتضمن تدريس الحروف الهجائية المقررة في الصف الأول الابتدائي وبنفس الترتيب بدءا بحرف الميم وانتهاءً بحرف الظاء، فكل حرف يتضمن 12 شريحة، حيث يتم أولاً التعرف على الحرف بالمد القصير بطريقة القاعدة النورانية مع استخدام الصور، ثم يقع تقويم تكويني؛ حيث تشاهد التلميذة مجموعة من الصور وتحاول التعرف على النطق الصحيح للحرف بالمد القصير، وبعد ذلك تضغط على الزر الموجود أسفل الصورة للتعرف عما إذا كانت إجابتها صحيحة أو خاطئة؛ أي إنه يوجد تعزيز للإجابة الصحيحة وتصويب للإجابة الخاطئة كما يحدث داخل الصف، ثم ننتقل إلى التعرف على نفس الحرف بالمد الطويل حيث تستمع أولا إلى كيفية نطق الحرف بالمد الطويل بطريقة القاعدة النورانية، وبعد ذلك تقويم في التعرف على المد الطويل في الصور المعروضة أمامها ثم الضغط على الزر الموجود أسفل كل صورة للتعرف على صحة أو خطأ إجابتها، ثم تتعرف التلميذة على أشكال الحرف حسب موقعه في الكلمة وبعد ذلك تقويم في التعرف على موقع في الكلمة.

مشروع المتحف المدرسي للتراث لـ ابتسام السيد علي شرف محمد معلمة المواد الاجتماعية بمدرسة توبلي الابتدائية للبنات يهدف مشروع المتحف المدرسي للتراث إلى التعرف على بعض ملامح ماضي البحرين العريق، تحفيز التلميذات على البحث والإطلاع بكل ما يتعلق بماضي البحرين العريق، تفعيل المتحف المدرسي وتوظيفه في العملية التعليمية، وتعميق روح الانتماء والاعتزاز بماضي وتراث البحرين.

ويقوم هذا المشروع على إقامة متحف مصغر بالمدرسة يحتوي على بعض ملامح ماضي البحرين العريق، ويستفاد منه جميع تلميذات المدرسة بالإضافة إلى المعلمات، وقد برزت فكرة المشروع والبدء بالتطبيق منذ العام 2006/2005م وقد تم العمل على مراحل مختلفة بدأت بمرحلة الإعداد والتحضير حيث تم وضع خطة شاملة للمشروع تضمنت الأهداف والأنشطة والمراحل الزمنية للمشروع وقد تم اختيار المكان المناسب لإقامة المتحف واختيار التلميذات المشاركات بالعمل.

وقد تم الاستفادة من حصص النشاط المدرسي في تنفيذ المشروع مع التلميذات حيث تم تعريفهم بالمشروع وأهميته وكيفية تنفيذه والأعمال الموكلة إليهم.

ثم بدأت المرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ حيث تم العمل داخل المكان المخصص للمتحف المدرسي وتم تقسيم التلميذات على مجموعات كل مجموعة تتولى القيام بأنشطة وأعمال مختلفة تتعلق بجوانب من تراث البحرين العريق وقد قسم المتحف إلى أركان مختلفة كل ركن يتحدث عن جانب من جوانب تراث وماضي البحرين، وقد قامت التلميذات بإنجاز أعمال وأنشطة مميزة من تقارير وبحوث وصور ومجسمات وإحضار أدوات قديمة وغير ذلك وقد تم الانتهاء من أعمال المتحف العام 2007/2006م. بعدها تم تخصيص حصص لزيارة المتحف المدرسي لجميع تلميذات المدرسة كما تم تضمين أقسام المتحف في بعض ما يتعلق بالمناهج الدراسية وتطبيق بعض الدروس من خلال زيارات المعلمات والصفوف إلى المتحف المدرسي والاستفادة من محتويات المتحف، كما تم اختيار بعض التلميذات المشاركات في المتحف لمساعدة التلميذات الزائرات وتعريفهم بأقسام المتحف كما تم عمل سجل خاص لزيارة التلميذات والمعلمات والزوار إلى المتحف المدرسي وتسجيل ملاحظاتهم، كما تم القيام بأنشطة وفعاليات مختلفة تتعلق بالمتحف وبتراث البحرين منها مسابقة التراث الشعبي ومسابقة الألبوم المصور كما تم إصدار أقراص مدمجة تتعلق بتراث البحرين تقوم التلميذات بأداء بعض المواقف التراثية القديمة وقد تم تزويد مركز مصادر التعلم بهذه الأقراص لتحقيق المتعة والفائدة للتلميذات، كما تم إصدار كتاب حول المتحف المدرسي وأركانه المختلفة.

ابتسام عبد القادر

ابتسام محمد

أمل الحسيني

رجاء الدوسري

بعد ذلك بدأت المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التقييم فتم توزيع استبيانات على عينة من المدرسات اللاتي زرن المتحف واستبيانات أخرى على عينة من التلميذات اللاتي زرن المتحف وقد تم تحليل نتائج هذه الإستبانات والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم لتطوير المتحف في السنوات القادمة.

مشروع توظيف الوسائط المتعددة في إعداد وتقديم درس من غرائب السمك لـ أمل محمد عبدالله الحسيني *

يعتبر الكمبيوتر ثورة العصر، والمولد لحركة التقدم الهائل المتسارع، ليس فقط في مجالات العلوم وتطبيقاتها كالفضاء والطب، وإنما في مجالات الحياة ومرافقها المختلفة ليأخذ دوره في المصنع والمكتب والبيت ولعب الأطفال.

فما دور هذا الجهاز في التعليم؟ يعطي جهاز الكمبيوتر للطالب أو الدارس توجيهاً فردياً وفقاً لدافعيته وسرعته في الدراسة ويكرر له أجزاء من الدرس عند الحاجة إليها أو يمضي إلى عمل جديد.

وللاستفادة من الحاسوب في التعليم والتعلم يحتاج المعلم إلى خبرة ودراية في التعامل مع هذه الأجهزة، وهذا يتطلب تدريباً مستمراً كي يتمكن المعلم من أداء مهمته بشكل متقن أي عملية التفاعل مع الحاسوب بدقة وبصورة بديهية.

ويتم ذلك بالتدرب على مهارات تنفيذ البرامج المختلفة لمختلف المجالات التربوية وغير التربوية، والتدرب على حل المشكلات التي تنشأ في أثناء عملية تنفيذ البرامج الحاسوبية عامة والبرامج التعليمية مُقْنِنٌ فُرُدْكِلٍ بشكل خاص.

ونظراً لتوجه وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين نحو المعلوماتية عبر مشروع «مدارس المستقبل» وانضمام مدرستنا لهذا المشروع مع بداية العام الدراسي الحالي، فقد رأيت أن يكون هذا الطرح هو مقدمة للدروس الالكترونية، المثمرة لتلميذاتنا العزيزات.

إن التعليم الالكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوميات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي ؛أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وقد مر التعليم الالكتروني بأربع مراحل، وهي:

1. المرحلة الأولى : عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

2. المرحلة الثانية : عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم. ويشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المؤتلفة في كل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منها في الآخر وتعمل جميعا من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف. وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم، وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم، وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمه، والعمل على تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم. بناء على المفهوم السابق للوسائط المتعددة نستطيع تحديد عناصرها الأساسية :النص، الصورة، الحركة، الصوت، الفيديو، برامج التأليف الإبداعية، برامج المحاكاة، برامج إنتاج البيانات، وبعض لغات البرمجة.

3. المرحلة الثالثة: ظهور الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت»

4. المرحلة الرابعة : الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما.

وفيما يلي عرض لخطة المشروع :

سيتم تقديم الدرس داخل غرفة الصف، بالاستعانة بجهاز ECGData Show البرامج الحاسوبية المستخدمة في عرض المواد التعليمية فتتمثل في :

1- برامج (MS Word , MS Power Point) Office Microsoft

2 برنامج الـ : Google Earth وهو برنامج مجاني يجمع بين قوة بحث مُهًا وصور القمر الصناعي والخرائط والتضاريس والمباني ثلاثية الأبعاد لوضع المعلومات الجغرافية للعالم عند أطراف أصابعك.

3- برنامج: A dope Photoshop 7.0 ME برنامج يزود ببيئة عملِ ثابتةِ بتطبيقاتِ الأدوبي الأخرى التي تَتضمّنُ جودة على جميع الصور الرقمية.

4- برنامج : share flash slide show Wonder برنامج سهل الاستعمال لحد الآن قويٌ جداً لخَلْق slideshow, يُكملُ بالموسيقى، وتأثيرات الانتقال وتصميم ألبومِ صور خاصّةِ. يُمْكِنُنا من إنتاج أفلام نتشارك بها مع العائلةِ والأصدقاءِ.

وقد كانت المواد التعليمية المستخدمة، كالتالي: